

فايرفوكس يوسع الحماية المضادة للتتبع



الأربعاء 15 يونيو 2022 08:02 م

تعمل مؤسسة موزيلا على تعزيز الخصوصية عبر متصفحها فايرفوكس، المعروف بحماية الخصوصية، من خلال الميزة الجديدة لتقييد ملفات تعريف الارتباط

ويهدف تغيير التصميم، المسمى "الحماية الكاملة لملفات تعريف الارتباط"، إلى توفير حماية معززة ضد التتبع عبر الإنترنت من خلال الحد من قدرة مواقع الويب على قراءة ملفات تعريف الارتباط التي تم إنشاؤها بواسطة خدمات الجهات الخارجية. ووفقاً لتدوينة من موزيلا، فإنه يتم تقييد الوصول إلى أي ملف تعريف ارتباط معين عبر موقع الويب الذي أودع ملف تعريف الارتباط في متصفح المستخدم.

ونتيجة لذلك لن تكون ملفات تعريف الارتباط التي تم إنشاؤها بواسطة موقع ويب أو خدمة ما قابلة للقراءة بواسطة مواقع الويب الأخرى التي يزورها المستخدم.

وتصف تدوينة موزيلا الميزة الجديدة من حيث مجموعة ملفات تعريف الارتباط المنفصلة لكل موقع ويب. ويمنع ذلك المتتبعات من ربط سلوك المستخدم عبر مواقع متعددة. وتقول التدوينة: لا يمكن لأي مواقع ويب أخرى الوصول إلى ملفات تعريف الارتباط التي لا تنتمي إليها ومعرفة ما تعرفه ملفات تعريف الارتباط الخاصة بالمواقع الأخرى عنك.

وأضافت: يحقق هذا النهج التوازن بين التخلص من أسوأ خصائص الخصوصية لملفات تعريف الارتباط التابعة لجهات خارجية - القدرة على تعقبك - والسماح لملفات تعريف الارتباط هذه باستيفاء حالات الاستخدام الأقل توعلاً - تقديم تحليلات دقيقة.

فايرفوكس يعزز الخصوصية

تعد ميزة حماية ملفات تعريف الارتباط جزءاً من إستراتيجية تطوير مستمرة تركز على الخصوصية من موزيلا. وشهدت هذه الاستراتيجية استمرار فايرفوكس في دعم أكثر أشكال حظر الإعلانات تعقيداً، على عكس جوجل كروم. وفيما يتعلق بملفات تعريف الارتباط، أعلنت جوجل في عام 2020 أنها تتخلص تدريجياً من ملفات تعريف الارتباط في غضون عامين. ولكن أرجأت لاحقاً الموعد المستهدف إلى عام 2023.

ووصفت موزيلا الحاجة إلى حماية محسنة لملفات تعريف الارتباط. واستشهدت بأمثلة مختلفة لإساءة استخدام التتبع، بما في ذلك تتبع فيسبوك الرقمي لمقدمي طلبات الحصول على قروض الطلاب.

وصرح كبير مسؤولي الأمن في موزيلا بأنها أرادت منح المستخدمين السيطرة على البيانات والدفاع ضد إساءة استخدامها. وتتوفر ميزة حماية ملفات تعريف الارتباط الجديدة الآن في إصدار من فايرفوكس لأجهزة الحاسب. وتعمل موزيلا وفقاً لجدول زمني مختلف لطرح الميزة لنسخة الهاتف المحمول. ولكن التكنولوجيا متاحة في إصدار Focus الذي يركز على الخصوصية من متصفح فايرفوكس عبر أندرويد.